

## (المحيط الساحلي والشعاب المرجانية)



الأسماك والثروة البحرية - المرحلة الثالثة  
م.م. كاظم هاشم حسن

## ★ Marine Environment (Habitat)

## ★ البيئة البحرية

### Coral reef zone - منطقة الشعاب المرجانية

الشعاب المرجانية : هي عبارة عن مستعمرات (تجمعات) من حيوانات المرجان ( ينتمي لشعبة اللاسعات أو الجوفمعيويات Coelenterates) حيث تشترك مجموعة من البوليبات polyps في تكوين المستعمرة (تسمى الحيوانات بانية الشعاب) والتي يختلف شكلها باختلاف نوع المرجان



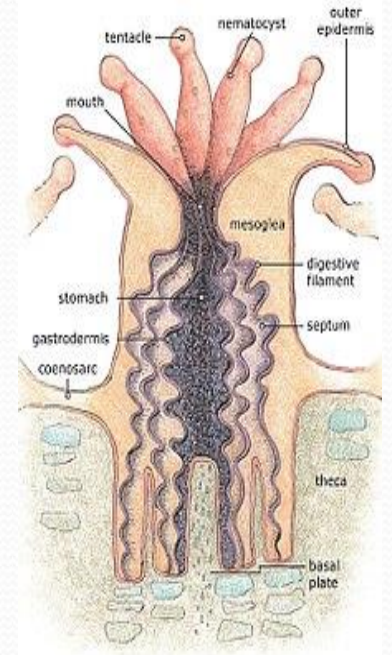
Pillar Coral



Brain Coral



Maze Coral



تشريح البوليب

والبوليب يتكون جسده من ثلاثة أجزاء:

- القاعدة التي تثبت الحيوان بقاع المياه.
- الجذع الذي يضم التجويف المعدي للحيوان حيث عمليات التكاثر والهضم.
- التاج وهو الجزء العلوى من الحيوان الذى لا يحتوى على عدد من الزوائد (أذرع) تحيط بفتحة الفم.
- فتحة الفم يستخدمها البوليب كفتحة لإخراج الفضلات أو كفتحة للتكاثر وإخراج البويضات أو الحيوانات المنوية.

الشعاب المرجانية هي فصيلة من الكائنات الحية اللاقارية التي لها هيكل صلب (حجرية الهيكل) مغطاة بطبقة واقية من كربونات الكالسيوم.

يتغذى حيوان المرجان على العوالق والكائنات الحية الدقيقة ويكون ذلك ليلاً، حيث يستخدم حيوان المرجان الكيس السلكى لإمساك غذائه وهو عبارة عن خلايا تصدر سماً للإيقاع بفريستها من العوالق، كما يساعد المرجان أيضاً الأهداب التي توجد حول فمه للانقضاض على الطعام الطافى من حوله.

كما أن الشعاب المرجانية تتواجد داخل أنسجتها الطحالب التي تضى عليها اللون البنى أو الأصفر، وتعد هذه الطحالب مصدراً للطاقة بالنسبة لها.



والشعاب المرجانية تظل فى حالة نمو مستمر لا تتوقف، وهذا النمو يكون رأسياً وأفقياً حيث تبدأ فى النمو الرأسى لتصل قرب سطح الماء، ثم بعدها تتجه فى النمو الأفقى ليزداد عرضها وتحتل مساحة من قاع البحر، لكن معدلات نموه تتسم بالبطء الشديد حيث ينمو المرجان من 1 - 10 سم تقريباً فى السنة وذلك حسب نوع الحيوان وحسب الظروف البيئية المحيطة به من تلك التى تدعمه أو تلك التى تثبط نموه.

توجد أربعة أنواع رئيسية للشعاب المرجانية:  
- الشعاب المرجانية التي توجد بالقرب من الشواطئ أو  
الملاصقة لها والتي تتواجد على طول خط السواحل وتسمى  
بالشعاب الحافية (التي تحف على طول خط الشواطئ).



الشعاب المرجانية الحافية - Fringing reefs

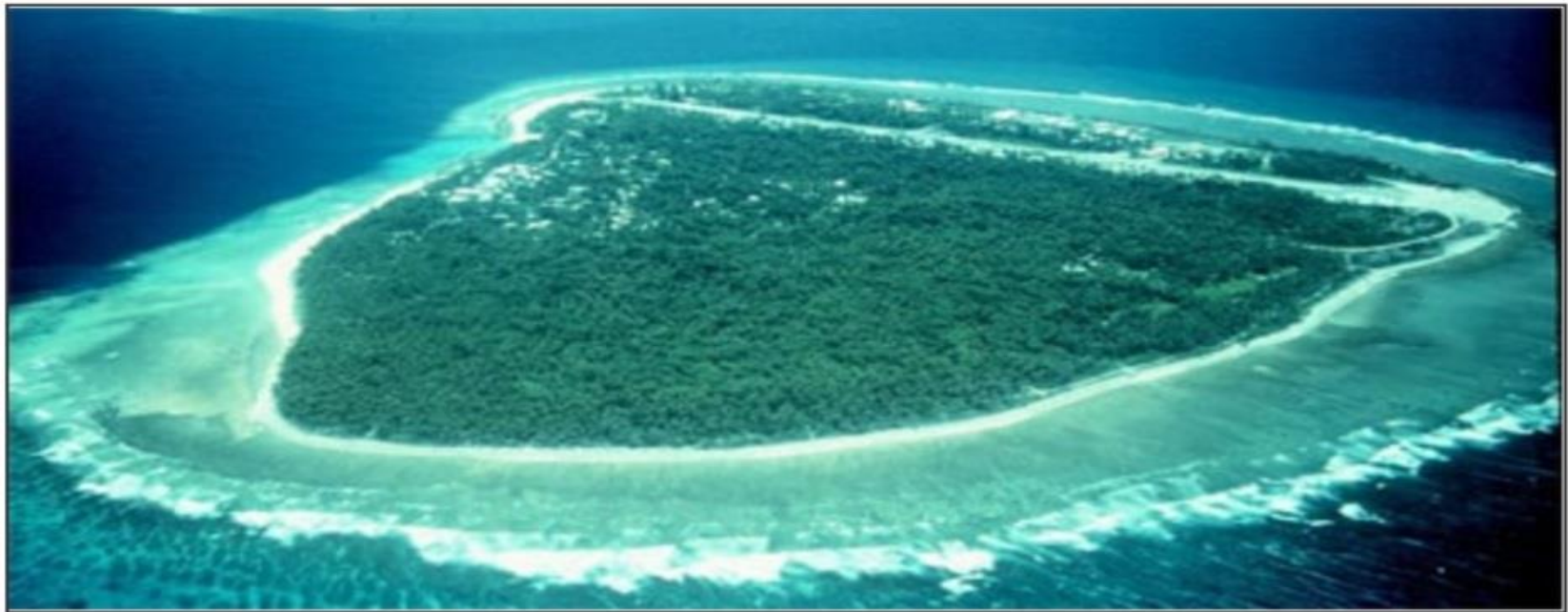


- الشعاب التي تنمو بعيداً عن الشاطئ ولكن في خط موازٍ له حيث تبعد عن الشاطئ بعدة كيلومترات وتسمى بالشعاب الحاجزية.



الشعاب المرجانية الحاجزية - Barrier reefs

- الشعاب التي تنمو على شكل حلقات غير متصلة لكنها جوفاء وعميقة وتسمى بالشعاب الحلقية.



الشعاب المرجانية الحلقية - Attol

- الشعاب الكبيرة فى الحجم والتي تنمو فى مستوى رأسى  
وأفقى حتى تصل إلى حجم كبير وتأخذ شكل الجزر المتناثرة  
لكنها تظل تحت سطح الماء وتسمى بالجزر المرجانية.



الجزر المرجانية - Reefs islands